

## 60 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) / هو الأول والآخر

### والظاهر والباطن / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس السادس. والصلوة والسلام على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى الله وصحابه وقوله وتوكل على العلم الذي لا يموت. وقوله الصديق وقوله تعالى اعلم ما كنت في الارض وقوله وعنده ويعلم ما في البر والبحر ولا ولا الا من كتاب مبين - [00:00:20](#)

بقولك وقولك ان تعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط وقوله ان الله هو الخزاق ذو القوة المتين قوله سبحانه وحده [00:01:01](#)

ساقها الشيخ رحمة الله للاستدلال بها على اسماء الله وصفاته التي انزلها في كتابه الكريم يقال وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم هو الاول اي الذي ليس قبله شيء - [00:02:17](#)

والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه الرزق والباطل الذي ليس فكره شيء هذا التفسير لهذه الالفاظ الكريمة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسرها بذلك - [00:03:00](#)

الاول الذي ليس قبله شيء او هذا في دعائه صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه انت الاول اليس قبلك بشيء وانت الآخر اليس بعده شيء وانت الظاهر اليس فوقك شيء - [00:03:29](#)

وانت الباطل فليس دونك شيء اذا صح التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يثار الى تفسير غيره فسر هذه الالفاظ الاربعة في هذه الاية الكريمة لان التفكير المختصر - [00:03:47](#)

الاثنان الاول والآخر اثنان لاوليته وابديته سبحانه وتعالى والاسمان الاخوان والظاهر والباطن اسماعان لتوصيده وقربه من خلقه سبحانه وتعالى متقابلات هذه اسمى متقابلة اسلام لازيته والذاته واثنان لفوقيته وقربه - [00:04:15](#)

من خلقه سبحانه وتعالى الاول الذي ليس قبله شيء معناه انه سبحانه وتعالى الذي يخلق شيء وفي الحديث كان الله ولا شيء معه فليس هناك شيء قبله سبحانه وتعالى هذا معنى القوة - [00:05:00](#)

والاول من اسمائه سبحانه وتعالى والآخر الذي ليس بعده شيء فلما يبقى احد بعد الله سبحانه وتعالى فاخريته مطلقة لا نهاية لا نهاية لها اما المخلوق فانه مسبوق بالعمل مسبوق باللادب والمخلوق مسبوق بمخلوقات وهكذا - [00:05:39](#)

اما المخلوق الا وهو مسبوق مسروق بمخلوقات او مسبوق بالعدم لم يكن شيئا ثم كان واما بقاوه في الآخرة فليس من ذاته وانما هو باغفاء الله باسقار الله له والا فاهل الجنة يبقون - [00:06:16](#)

ابدا واهل النار يبقون ابدا الاباد لكن هذا البقاء ليس هو من تواسهم وانما هو من ابقاء لله لهم سبحانه وتعالى والذى حكم وقدر ابقاءه اما هو سبحانه وتعالى فانه اول بلا بداية. واخر - [00:06:39](#)

الى نهاية هذا خاص به سبحانه وتعالى فاحاط بالزمان فمن احاط بالمكان فهو الظاهر وهو الباطل الظاهر فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى ليس فوقه شيء. العلي الاعلى فوق عرشه وفوق سماواته - [00:07:06](#)

وكل الخلائق فانها تحته سبحانه وتعالى فهو الظاهر فوقها وهو القائل عبادة هذا فيه العلو له سبحانه وتعالى وانه في جهة العلو فما

اثبت ذلك لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم واثبته الفطر - 00:07:33

اما من مخلوق حتى الدواب وحتى ما من مخلوق الا ويجد في نفسه يجد في نفسه نظرا الى الاعلى اذا دعا ربه سبحانه وتعالى ان تقرأ كل يمد يديه الى السماء - 00:08:03

بفطرته ولو لا ان هذا ويعلم هذا تجده الى الله سبحانه وتعالى الى جهة العلو ويمد يديه الى السماء بل ولو لم يمد يديه قلبه يتوجه الى العلو اذا دعا ربه سبحانه وتعالى - 00:08:25

هذه الفطرة فطر الله العبادة عليها هو الاول والآخر الاول الذي ليس قبله كذب فما فسر النبي صلى الله عليه وسلم والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر كما سمعتهم الذي ليس فوقه شيء والباطل - 00:08:47

الذي ليس دونه شيء لا يحجب بصره سبحانه وعلمه شيء من الحواجز فهو مع علوه فوق خلقه فانه يعلم ما في السماوات وما في الارض. لا يعزف عنه مثقال ذرة - 00:09:15

في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اشبه فلا يتصور احد انه مع علوه انه اذا كان عاليا على خلقه انه يكون بعيدا عنهم لا يراهم ولا يسمعهم ولا يعلم - 00:09:33

ما يفطر منهم بل انه سبحانه وتعالى محظوظ به يعلم السر وخفى واسروا قولكم او اجهزوني انه علیم اذا في الصدور فهو سبحانه وتعالى في العلو وعلمه في كل مكان لا يخفى عليه شيء في الارض - 00:09:52

ولا بالسمع هذا معنى ليس دونه شيء اي لا يحجب علمه وبصره واحاطته كريم للخلق او يخفى عليه شيء من خلقه سبحانه وتعالى هذا معناه الباطل فلا يتنافي علوه مع قوله من خلقه سبحانه وتعالى - 00:10:21

كما لا يتنافي اوليته سبحانه وتعالى مع اخريته بل بما متفقان محظوظ الزمان اوله وآخره ومحظوظ بالمكان اعلاه والسلف لا يخفى عليه شيء من مخلوقاتهم ثم ختم الاية بقوله وهو بكل شيء علیم - 00:10:53

يبقى عنده سبحانه وتعالى بكل شيء لا يخفى عليه الصغير ولا كبير ولا سن ولا شهر ولا ظاهر ولا خفي يعلم سبحانه وتعالى كل شيء فهو بكل شيء علیم بكل شيء - 00:11:27

يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. بخلاف الخلق فانما يخفى عليهم اكثر لکثير ما يعلمون اما الله جل وعلا فلا يخفى عليه شيء وهو من كل شيء علیم. ثم قال - 00:11:47

قال الشيخ رحمة الله وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت توكل الامر من الله سبحانه وتعالى لنبيه بالتوكيل عليه والتوكيل معناه تفويض الامور اليه اليه سبحانه وتعالى واعتمد عليه - 00:12:09

في فضائلها وفي اصلاحها وفي كل ما تحتاج اليه. اجعل قلبك معلقا بالله سبحانه وتعالى في كل شؤونك لا تلتفت الى غير الله ابدا ظهورك اليه واعتمد عليهم في جميع الامور - 00:12:38

بالعسر واليسر والشدة والرخاء والخفي والجزي وفي كل شيء ليس نجعل الله عز وجل والتوكيل من اعظم انواع العبادة بل هو شرط الایمان قال تعالى وعلى الله تتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:13:08

وقال تعالى وعلى الله فليتوكل المتكولون وعلى الله فليتوكل المؤمنون فهو الذي توكل الامور اليه سبحانه وتعالى ولا ينافي التوكيل على الله لا يجازي الاخذ بالأسباب التي جعل الله جعلها الله اسبابا - 00:13:28

لا بعكس فنحن نأخذ بالأسباب مع التوكيل على الله سبحانه وتعالى اما الذي يترك الأسباب ويزعم انه متوكلا على الله فهذا كذاب لابد من الاخذ بالأسباب التي جعلها الله اسبابا - 00:13:54

واما حصول النتائج حصول المطلوب فانه الى الله سبحانه وتعالى. لا يعتمد الانسان على الاسلام. الانسان يتخذ الأسباب ولكنه لا يعتمد عليها وانما يعتمد على الله ان شاء رتب عليها - 00:14:21

نتائجها وابانشاعها لم يوفق عليها فالامر من الله سبحانه وتعالى كذلك الاعتماد على الأسباب لا يجوز الاعتماد على الأسباب شرک كون الانسان يعتمد على الأسباب ويظن ان الأسباب هي التي توجد له المطلوب - 00:14:40

هذا شرك بالله عز وجل كما قال اهل العلم الاعتماد على الاسباب شرك وترك الاسباب قبح للشرع ونقص في العصر قبح في الشرع  
ونقص في العقل فلا يفهم احد ان معنى التوكل على الله - 00:15:02

يتذكرون ويدركون انهم متوكلون على الله. هذا عجز ترك الاسباب هذا عكس يعني كون الانسان يجلس ولا يطلب الرزق ويقول ان كان الله مقدر لي شيء جاء هذا عدل عجز - 00:15:27

لكن لو طبع من بيته وطلب الرزق هذا من من العقل لكن لا يظن ان الاسباب هي اللي تجلب له الرزق انما هي اسباب ان شاء الله ربها  
عليها مقصودها والا لم يقصدها - 00:15:46

اما قوله يثبت الاسباب فهذا لا يحصل له شيء لو جلس في بيته وترك طلب الرزق او ترك الزواج ذرية حصلت بدون زواج او ترك الاكل والشرب وقاموا مقدرين لي حياة - 00:16:09

انا حيا بدون اكل وشرب هذا ليس بعاقل وترك الاسباب وتعطيل الاسباب هذا عجز وقدح للشرع ادخل في الشرع لان الله امر امر  
باستقال نفسه فاذا قضيت الصلاة من فضل الله - 00:16:30

واذكروا الله كثيرا واخرون يضربون في الارض يعني يسافرون بيتغدون من فضل الله امشوا في من يأخذها وكله واليه النشور النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الخلق توكل على الله - 00:16:53

كان يأخذ بالاسباب كان يليس الظهور عند الزكاة في سبيل الله والجهاد يليس الدروع ويليس المغفر عليه الصلاة والسلام هذه اسباب  
اسباب وقاية مع انه يؤمن بالله واليه يتوكل على الله لكن يأخذ بالاسباب المنافعة - 00:17:17

ويقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم تغدو في موصل وتروح بطانا لا تجلس في اوجارها تغدو بطلب الرزق تبلغ في  
طلب الذكر بالفطرة قدرها الله على ذلك لانها تعلم انه لو بقيت في اوكرارها هلكت - 00:17:41

وهي تخرج من اوثارها مبكرا تطلب الرزق وتروح يعني ترجع اخر النهار بطانا يعني سبعة سبعة لانها بذلت الاسباب في طلبهم فالله  
رزقها سبحانه وتعالى فطلب الربح وبذل الاسباب النافعة - 00:18:03

لانها في التوكل على الله سبحانه وتعالى لان الذي امر بالتوكل عليه هو الذي امر باتخاذ الاسباب وتوكل على الحي الحي هذا  
من اسماء الله سبحانه وتعالى وهو يتضمن - 00:18:28

صفة الحياة له سبحانه وتعالى. الحياة من صفاته سبحانه وتعالى والحي من اسماء الذي لا يموت اياته سبحانه وتعالى لا يعترفها موت  
بخلاف المخلوقات الحية فان حياتها يعترفها ممكنا هي حياة حادثة بعد ان لم تكن - 00:18:54

ويعترفها حياة اما خيالة الله جل وعلا فانها حياة سهلة لا يعترفها موت وقال على الحي الذي لا يموت لان التوكل على الذي يموت على  
الحي الذي يموت من الناس توكل الناس - 00:19:23

اذا مات الوكيل انقطعت الوكالة وضاعت ان الفرقا الى غيره اما التوكل على الله فانه يستمر لان الله جل وعلا حي لا يموت توكل على  
الخير الذين يمضوا هذا فرق بينها وبين حياة - 00:19:51

وغيره سبحانه وتعالى التوكل انما يكون على الله سبحانه وتعالى اما التوكيل بمعنى بما يقدر عليه نوم واحد فيما يقدر عليه يخاف  
العنف يريد السمعة ولا يعبر لك بيت وكالة - 00:20:16

اما وكالة فهي جائزة الوكالة جائزة. والنبي صلى الله عليه وسلم وكل كان الوقت صلى الله عليه وسلم نوابه ويرسل رسلا على توكل  
يجوز التوكيل توكيل المخلوق يعني اجابته بما يقدر عليه - 00:20:46

هذا امر جائز من باب الوكالة معروف في كتب الفقه في كتب الحديث بباب الوكالة وهذا لا يتنافى مع التوحيد. اما الذي يتوكل على  
غير الله هذا هو الذي وكل لا يقوم الا على الله - 00:21:16

ولهذا قالوا على الله فتوكلوا على الله قدم المعمول ادب المعمول بوفود الحصر اي لا تتوكلا على غيره لان لان التوكل معناه الاعتماد  
في الحصون المطلوب الاحتلال في حصول المطلوب - 00:21:32

وهذا لا يكون الا على الله اما التوكيل فهو بذل سبب فقط بل ثبت الوكيل انما هو سبب والوكالة انما هي سبب اما حصول المطلوب

فانه لا يملكه الموكل ولا الوكيل. وانما الذي يملكه - 00:21:56

هو الله سبحانه وتعالى ففرق بين الوكالة التوفيق والتوكيل فرق بين التوكيل والتوصيل ووقت لا يكون الا على الله.  
اما التوكيد فيجوز في حق المخلوق فيما يقدر - 00:22:17

على لكن لا تعتمد على الوكيلين في حصول المطلوب وانما تعتمد على الله سبحانه وتعالى فقد توفي احدهم الناس واعرف الناس في  
تحصيل شيء لك ولا يقدر على تحصيله لأن الله لم يقدر - 00:22:39

فحصول الموكل فيه قال انما هو الى الله سبحانه وتعالى اما التوكيد والوكيل فهذا انما هو سبب من الاسباب فلا تعتمد عليه. لحصول  
المطلوب نعم الاية التي بعدها وهو الحكيم الخبير - 00:23:00

نعم وهو الحكيم الخبير هذا من اسمائه هذان من اسمائه سبحانه وتعالى. الحكيم من اسمائه سبحانه وتعالى والحكيم له معنيان  
الحكيم لها نيان احدهما اساسا حكيم معناه الحاكم الذي يحكم - 00:23:24

بين عبادة فهو يحكم بين عباده بحكمه القدرى. وحكمه الشرعي وحكمه الجزاء الوعي الحكم ثلاثة الحكم الغدئي والحكم الشرقي  
والحكم الجزئي يوم القيمة وكلها متصلة بالله سبحانه وتعالى فهو الذي يقدر المقادير - 00:23:55

وهو الذي يحكم بين عباده فيما ابتله اليه لشرعه وما انزله على رسوله فلا يجوز التحاكم الى غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله  
عليه وسلم. وحكمه الجزاء يوم القيمة يحكم - 00:24:24

بين الناس فيما اختلفوا فيه ويحكموا على الناس باعمالهم يحكم بين الناس بان يجعل المؤمنين من اهل الجنة ويجعل الكفار من  
اهل النار هذا حكمه الجزئي سبحانه وتعالى والله يحكم لا معقب - 00:24:47

في حكم هذا المعنى الاول الحكيم بمعنى الحاكم الحاكم المطلق الذي له الخطوة واليه الحكم سبحانه وتعالى المعنى الثاني الحكيم  
ذو الحكمة والحكمة وهي اتقان الاشياء ووضعها في مواضعها الحكيم - 00:25:19

هو الذي يضع الاشياء في مواضعها اللائقة بها والحكمة وضع السيف في موقف وكل افعاله واقداره سبحانه وتعالى وتدبراته كلها  
مبنيه على الفتنة ليس فيها عبث ليس فيها عبث وليس فيها خطأ - 00:25:53

بل كلها حق وكلها ثواب فهو سبحانه وتعالى احکم الاشياء اي اتقنها ووضع كل شيء بموضعه اللائق به اذا الحكيم له معنيان الحاكم  
المحكم للاشياء المسقون لها الذي يضع في مواضعها لم يخلق شيئا عبثا - 00:26:18

سبحانه وتعالى الخبير هذا الاسم الثاني الخبير هو الذي يعلم دقائق الاشياء وخفاياها له خبرة تامة في دقائق الاشياء ونتائجها هذا  
القبيل ولهذا يقول جل وعلا ولا ينبعك مثل خبير يخبر الاشياء - 00:26:51

يخبر الاشياء كلها لا يخفي عليهم شيء منها وما تهون اليه وما ينتفع عنها هذا معنى الخبير نعم يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها  
وما يلزم من السماء وما يعرج فيها - 00:27:26

يعلم ما ينجو في الارض يعني ما يدخل في الارض يجب يعني يدخل في الارض من الاموات والبذور بذور النباتات والمعاجم التي  
في جوف الارض لا تخفي عليه سبحانه وتعالى - 00:27:54

يعلم ما يلتج في الارض كل ما دخل في الارض فان الله يعلم س شأنه وتعالى وهو الذي ينبع النبات وهو الذي آي بعث الموتى من  
قبورهم ويعلم امثالهم ومستقرهم ومستودعهم - 00:28:22

يعلم ذلك سبحانه وتعالى ويعلم ما فيها من قلوب ومعادن اوجدها فيها سبحانه وتعالى ويهدى اليها من يشاء من عباده ويخفيفها على  
من شاء من عباده هذه القلوب التي في الارض - 00:28:50

الله جل وعلا يهدي اليها من يشاء ويستخرجها ويستنفع بها ويحجبها عن يشاء وهو يمشي فوقها وهي قريبة منه ولا يدرى عنها لان  
الله لم يقدر له انهم ينتفع بها وانما خلقها لغيره - 00:29:14

خلقها لغيره والا لو كان الناس يعلمون ما ما في الارض كان له الاولون اخذوا كل ما في الارض وبقيانا نحن ما لنا شيء لو كان الخلق  
يعلمون ما في الارض كله - 00:29:34

لكان الجيل الاول اخذ كل والذى يأتي بعدهم فمن حكمته سبحانه وتعالى انه فعلا انه وزع هذه الارزاق بين عباده وجعل لكل جيل ما  
قدره لهم مما يستخرجونه من هذه الخروج وهذه المعاجم - 00:29:50

فهذا من فتنته سبحانه وتعالى ولا تظنون ان الناس الان احاطوا بما في الارض او شيء لا يعلمه الا الله هذا هو والله خلقها لعباده من  
اولهم الى اخر واحد - 00:30:14

في الدنيا انهم يعيشون مما اودعه لهم في هذه الارض وتخرج في اوقات قدرها الله سبحانه وتعالى ما يرد في الارض وما يخرج منها  
ما يخرج من الارض من النبات - 00:30:32

وما يخرج منها من المعادن وما يخرج منها سائر الاشياء التي تكتشف وتظهر كل ذلك في علمه وتقديره. لا احد يستخرج شيء من  
هذه الارض الا بتقدير الله سبحانه وتعالى. وتوقيفه - 00:30:50

وقته بهذا الوقت المحدود ولا يستخرج الا اذا جاء وقت اخراجه الذي قدره الله سبحانه وتعالى. هذا باذن الله جل وعلا ويعطي العباد  
من من الموهاب ومن القدرات ما يتفاوتون به - 00:31:10

حسب مصالحهم في كل زمان وفي كل مكان كل ذلك بتقديره سبحانه وتعالى وما ينزل من السماء ما ينزل من السماء من  
الوحى على الرسل ولا ينزل من السماء من المطر - 00:31:34

وما ينزل من السماء من العذاب وما ينزل من السماء من الرحمة كل ذلك بعلمه سبحانه وتعالى وتقديره وما يعرض فيها معنى يergus  
يصعد اصعد اذا استمع ما يصعد الى السماء من الملائكة - 00:31:59

ومن الدعوات ومن الاعمال الصالحة كل ذلك بعلمه سبحانه وتعالى كم يصعد الى السماء من دعوات الداعين ومن الاعمال الصالحة  
هذا شيء لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولا يخفى عليه سبحانه وتعالى - 00:32:21

كل يدعوا في اي مكان ولا يخفى عليه سبحانه وتعالى. كل يعمل من الاعمال الصالحة وترتفع اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل  
الصالح يرفعه يصعد اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل - 00:32:48

عمل الليل اصعد اليه الملائكة الكرام الحفظة او الموكلين اعمال العباد صباحا ومساء دائما وابدا وهو يعلم ذلك سبحانه وتعالى ولا  
يخفى عليه ثم قال وهو معكم اينما كنتم. هذا ان شاء الله في المعية - 00:33:08

وفي هذه الاية احاطة علم الله سبحانه وتعالى احاطة علم الله سبحانه وتعالى بما في السماوات وما في الارض ولا بينهما ما في  
السماء وما في الارض وما بينهما من النازل والطاعن - 00:33:37

كل ذلك بعلمه سبحانه وتعالى فهذه الاية فيها احاطة علم سبحانه وتعالى نعم وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو هذه ايضا من الاف  
العلم الهاي عند الله عند الله اي خزان الغيب - 00:34:00

لا يعلمها والغيب معناه ما غاب عن الناس وله يروه ولم يعرفوه هذا الغيب والشهادة ما يشاهده الناس  
ويرونه والله جل وعلا عالم الغيب - 00:34:26

والشهادة اي اخر علم سبحانه وتعالى عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو هذه ايضا من ايات العلم الالهي عند الله سبحانه  
وتعالى مفاتح الغيب اي خزان الغيظ عزاء للغير - 00:34:51

لا يعلمها والغيب معناه ما غاب عن الناس الغيب معناه ما غاب عن الناس وله يروه ولم يعرفوه هذا الغير والشهادة ما يشاهده الناس  
ويرونه والله جل وعلا عالم الغيب - 00:35:19

والشهادة اي يعلم ما نشاهد بالابصار وما يغيب عن الناس هذا بعلمه سبحانه وتعالى مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو على حق لا يعلم  
مفاتح الغيب الا هو سبحانه وتعالى - 00:35:41

فمن ادعى انه يعلم الغيب فانه مشرك كافر وهو من انواع الطواغيت الخمسة من انواع الطواغيت الكبار من ادعى علم الغيب  
الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ومن اطلعه الله على شيء منه - 00:36:06

عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا ان يرضي للرسول قد يطع الله رسله على شيء من الغيب من باب المعجزة هذه المعجزة ومن

باب المصالح للعباد الرسل عليهم الصلاة والسلام لم يعلموا الغيب من انفسهم - 00:36:33

وانما بتعليم الله لهم واقلاعهم ايامهم له عليه للاعجاز والدلالة على صدقهم ولمصالح البصر والا في الغيظ من لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايام يبعدون فمن ادعى انه يعلم الغيب فانه كافر - 00:36:58

مشرك بالله عز وجل كالكهان والسحرة والمنجمين وسائل من يدعون علم الغيب ويدعون معرفة الغائب الشيء الغائب ومعرفة المستقبل وما يجري فيه. كل هذا كفر بالله عز وجل لانه مشاركة لله فيما هو من خصائصه سبحانه وتعالى - 00:37:24

وجاء تفسير مفاتح الغيب لانها الخمس المذكورة في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم التائب هذا واحد وينزل الغيث عن الثاني ويعلم ما في الارحام عن الثالث. وما تدري نفس ماذا تكتب غدا. هذا الرابع. وما تدري نفس باي ارض - 00:37:54

هذه مكاتب الغير التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى عنده علم الساعة فلا احد يدري متى تقوم الساعة لانبي لا ملك مقرب ولانبي مرسى. ولهذا لما سأله جبريل - 00:38:23

عليه الصلاة والسلام سأله موسى عليه وسلم قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها يعلم من السائل يعني لا محمد صلى الله عليه وسلم ولا جبريل يعلم ان ذلك فغيرهما من باب اولى - 00:38:43

ولا احد يزني متى تقوم الساعة وليس للعباد مصلحة ومعرفة متى تقول نعم انما مصلحتهم ان يخبروا بانها ستقوم وانها لابد منها من اجل ان يعلموا صالحا ويستعدون اما معرفة توقيت قيام الساعة هذا ليس له قيمة - 00:39:01

بل ربما لو اخبر بهن كان مضره عليهم فلذلك حبه الله سبحانه وتعالى عنه ولهذا حاول المشركون ان يسألوا متى تقوم الساعة متى يسأل الناس عن الساعة فانما علمها - 00:39:23

عند الله وما يرضيك لعلك سافر تكون خيرا. يسألونك عن الساعة ايام قل انما علمها عند ربك لا يديها لاختها الا هو يسألونك كأنك قل انما علمها عند الله يسألونك عن الساعة ايام مفتاحها قيل انت للذكرى الى ربك منتهاها انما انت منذر - 00:39:44

من يخشاه الواجب اننا نخشى الساعة ونعمل لها ونستعد لها اما نسأل متى تكون؟ هذا ليس من شأننا ولا من خالقنا ولو كان لنا فيه مصلحة لبينه الله سبحانه وتعالى ذلك - 00:40:14

فلا يدري متى تقوم الساعة الا الله. فهو لاء الذين يبعثون ويكتبون احيانا لان عمر الدنيا كذا وكذا والقيام الساعة يكون كذا وكذا هذا كله من التجليل ومن العبث الذين لا يجوز - 00:40:36

عبد النبي لا يجوز. فلا احد يعني عمر الدنيا ولا احد يعرف متى تقوم الساعة الا الله سبحانه وتعالى الملائكة والرسل ما هو رب هذا؟ فكيف يأتي واحد متطفل ويدعى انه يعرف متى تقوم الساعة بناء على حسابات او على اشياء - 00:40:57

آآ توهمك وينزل الغيث لا احد يدري متى ينزل الغيث ان الله سبحانه وتعالى فقد يطن الناس شيئا وان الغيث سينزل في وقت كذا او في ولا ينزل غيره - 00:41:17

فالذى ينزل الغيب هو الله جل وعلا ويعلم متى ينزله على من يشاء ويمنعه عمن يشاء وقد صرفناه بينهم ليذكروا تمطر تمطر هذه الارض وبجوارها ارض اخرى لا ينزل عليها قطر - 00:41:41

هذه البلد وبجوارها بلد اخر لا ينزل عليها ولا خطأ كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى هو الذي يصرفك سحاب يسخر الله سخر السحاب بحقوق من السبل على ارض قاحلة ولا ينطق عليها ولد - 00:42:04

تروح الارض الاخرى وتمطر عليها هذا بامر الله سبحانه وتعالى هو الذي امسكها عن مكان وارسلها على مكان دل على ان السحاب مسخر. ومدبر ومسير. بامر الله سبحانه وتعالى. والا اذا كان كل ما - 00:42:28

عليه الصحابة كلهم يسير منه لو كان الامر انه مجرد طبيعة او او قلتها كما يقول البلد سنة مذنبة ليس فيها شيء خضراء من الذي من الذي قدر هذا؟ هو الله سبحانه وتعالى - 00:42:46

البلاد التي يقولون المناخ آآ امطار ونخ انتم تسمعون الجفاف الان يجري في بلاد كانت مخطئة ومشهورة بالخبز والنباتات مشكور الان مما يسمونه الجفاف. الجفاف معناه الجد والقحط اجتماع المرأة - 00:43:10

فمن الذي تجد الصحراء القاحلة مثل الدهنة او بلاد بعيدة تجدها تروى بالماء يهتز فيها النبات هذا كله بتقدير الله سبحانه هو الذي يرسل السحاب وهو الذي يسراه ويسلكه وينزله في وقت يعلمه سبحانه وتعالى. وينزل الغيب - 00:43:33

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما خلقوا وينشروا رحمته وهو الولي الحميد قد يكون الناس في عجينة من المطر خلاص يقول ماء ما في مطر السنة ما في شيء الارصاد الجوية الخبراء يقولون كذا وكذا - 00:44:03

ثم يأتي المطر في غزوة من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى. هذا من العجائب عجائب قدرته جل وعلا ويلزم الغير لا احد ينزل الغيره سبحانه ثم خيرا تجد - 00:44:24

هذا مقدر من الله سبحانه وتعالى تقدير تقدير دقيق لا ابدا اذا تنزل بين لحظة هي والعجل ولا واحدة هذا كله في تقدير الله سبحانه وتعالى فنزله ويعلم ما في الارحام. الجنة تخلق الارحام. ارحام الاناث - 00:44:49

من الادميات وغيرهن من البهائم وغيره ما في اتصال خارجي ابدا في الظاهر لنا ما في اتصال خارجي. رحم مغلق رحم يغلق في ظلمات فلا. ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمك المشيمة التي على الجنين يخلقكم ببطون امهات - 00:45:23

تحكم على من؟ لو اخذ واحد منكم الان يلده بشيء محكم لا نصر الجليل يعيش في احسن الحالة في هذا في هذا المكان الذي انقطع تفجير العالم كله عنه كلها بامر الله - 00:45:50

سبحانه وتعالى هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. لو ان الانسان دخل في بطن امه بعد ما ولد نعم. لو لو فالانسان اذا بطن امه بعد ما ولد يموت ينصرف. لكن يوم كان جميل وهو حي من حقه. هذا كله بتقدير الله سبحانه وتعالى - 00:46:10

يخلفه في بطن امهاتكم خلقا مما بخلق في ظلمات ثلاث هذا من عجائب قدرته الكبار ويعلم باب العرش يعلم متى يخلق على الجميع. وكم ينقص في بطن امه ومتى يخرج وما تحمل من انتى ولا تضع دنيا لعلمه يعلم مدة بقائه في رحم امه ويعلم - 00:46:30 الله زوجه في وقت كذا وكذا ولا يتأخر عن تقدير الله سبحانه وتعالى ولا يسبق تقدير الله. ما قبل ان يؤذن له بالقتوط هذا التغير من حكيم حميد. هل الاجنة سواء في القروض؟ لا. الاجنة ما هي السفر القروض. منهم من يخرج - 00:46:56

ومنهم من يخرج اه تسعه اشهر منهم من يخرج بعد اربع سنتين بعد ثلاث سنتين بعد كل هذا في تقدير الله سبحانه وتعالى ومنهم من يخرج حيا ومنهم من يخرج ميتا - 00:47:18

كل هذا بتأخير يعلم ما في الارحام يعلم ما سيكون لهذا الجنين منبقاء في بطن امه ما يكون له من حياة او موت من كمال خلقة او نقص خلقة من عقل او او يكون غير عاقل - 00:47:34

من شقاوة او سعادة من غنى او فخر من كفر او ايمان يعلم تفاصيل ذلك سبحانه وتعالى لهذا الجن. اما الناس فانهم لا يعلمون لا يعلمون فان وان ادركوا الان بالاشعة كما يقولون انهم شافوا الجنين في بطن امه وعرفوا حتى انه ذكروا - 00:47:53 لكن هل يعلمون بقية التفاصيل هل يعلمون متى يحرث؟ هل يعلمونه يحيا ولا يموت هل يعلمون انه يكون صالحا او فاجرا؟ هل يعلمون انه يكون غنيا؟ او فقيرا؟ هل يعلمون كم يعمر - 00:48:22

على وجه الارض لا يعلمون من شأن هذا الجنين شيئا ابدا. اللهم الا انهم ادركوا الاشعة والاشعة ما ما ادركواهم بعلمهم انما ادركواه بسبب الاشياء يعني صار ادراكه بالاشعة كما كما لو خرج من بطن امه - 00:48:37

ما له في هذا فضل. هم ما عملوا من ذات انفسهم او بدون الله او بدون اشياء هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكتب غدا - 00:48:56

انت الان تدري وش تبي تعمل بكرة منتج تعمل خير تعمل شر اه يحصل لك رزق يحصل لك خسارة يحصل لك مرض يحصل لك صحة يحصل لك اه اه سفر - 00:49:12

يتحمل الاقامة كل الحياة يحتن الموت ما تدري لا احد يدري الا الله سبحانه وتعالى عن ما يجري عليك في المستقبل ولهذا يقول زهير من اهل السنة لمعلقة واعلم علم اليوم والامس قبله - 00:49:31

ولكنني عن علم ما في غد عمل عن علم ما في غد عمي. يعني لا ادري ولا تدري نفس ماذا تكسب هذا لا يعلم ذلك الا الله سبحانه

وتعالى ما الذي يخبر من الفهار او المنجمين او العرافين او السحرة الذي يجري على فلان الذي يعمل فلان عامل له كذا - 00:49:46  
في هذه الصفة على الناس هذا من الكذب والتبجيل على الناس وادعاء علم الغير. الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فهو من التقرب. الواجب تكذيبهم وعدم تصديقه لهذا عرافا وسأله عن شيء فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل - 00:50:14  
محمد صلى الله عليه وسلم وما تدري نفس في اي ارض تموت تدري انك تموت بالرياض ولا في القاهرة ولا في امريكا ولا في البر ولا في البحر ولا في الجو - 00:50:42

ما احد يدري عن هذا. لو كان يدري ما راح وكان يدري انه يموت الطريق ينزل بسيارته ولا ييفسّل ما طلع لكن بل هو يمشي في بلية وهو لا يدري - 00:50:57

يمشي الى منيته وهو لا يدخل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعه قالوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما خجل وهنا الى انفتحوا في احد قال لهم ابتعوا معا ما حصل عليهم هالقتل. الله رد عليهم لو كنتم في بيوت - 00:51:15  
الذين كتب عليهم القتل الى مضاد الانسان يخرج لمنيته يخرج لمنيته قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. انت حاج عن الموت وانت رايج لموت انت عندك انت وانت في الحقيقة ذاهب اليه - 00:51:41

هذا تقدير الله سبحانه وتعالى وان الممكن راح ولا لا فانه ملاقيه ما دام يلحقه الموت يتحكم ولا تماما اليه انت ما تعلمون هذا الله هو الذي يعلم وهو الذي ساقكم اليه. هذا مما يدعو الانسان - 00:52:04

ان يخاف الله سبحانه وتعالى وان يحسن العمل يحسن الختام ويكون دائمًا على اهبة الاستعداد للموت كن على امة يحسب نفسه مع الاموات ولهذا يقول ابن عمر رضي الله تعالى عنهم اذا اصبحت - 00:52:38

فلا تنتظر المبدأ وذا امسية فلا تنتظر الصباح لا تؤجل التوبة او تأجل العمل الصالح. الى المساء او الى الصباح لان قد لا تدركه. نعم. لكن فرصة التي انت فيها وتعيش فيها هي التي لك - 00:52:58

هي التي لك. اما التي بعدها هذه لا يعلمه الا الله. هل هو لك؟ او لغيره ولهذا يقول الشاعر ما مضى فات والمؤمل غيث ما ضاقات والمؤمل غيب ولد الساعة التي انت فيها - 00:53:21

هذه التي فاحفظها وبادرها ولا تراها تخسر فيفوت عليك اللي ولا تدرك المستقبل تكلم اشد وما تدري نفس في اي ارض تموت. لا يعلم هذا الا الله سبحانه وتعالى ان الله عليم - 00:53:43

قبيل هذه مفاتح الغيب وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا ويعلم ما في البر هيبة المراد بالبر هنا اليابس من الارض سواء كان محكوما او غير مسحور تم برس لانه في مقابلة - 00:54:09

ويعلم ما في البر والبحر البحر هو الماء المعروف لان الارض تتكون من شيئين يابس يامس وبحر يحيط بها يا بنت وهو نسبة قليلة والاكثر مغموم الاكثر من الارض مغمور بالبحر - 00:54:30

ويعلم ما في البر من حيوانات ونباتات وحشرات ورمال وجبال واسجار واسجار كل ما في البر المكونات يعلمهها سبحانه وتعالى.  
ويعلم ما في البحر ما يختبر عليه البعض من المخلوقات. ويقال ان المخلوقات في البحر اكثر من المخلوقات - 00:54:53

انظر من اصناف المخلوقات والحيوانات التي لا يعلمهها الا الله سبحانه وتعالى. وما في بحر ايضا من اموال ومن ضرر وغير ذلك.  
يخرج منها فالله جل وعلا يعلم ما في البحر من السبل والمراكب - 00:55:17

ومن ما من المعادن والحيوانات والكائنات البحرية والذر والياقوت كله الذي عرف الان كل هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لا يلوم الا الله جل وعلا. اما نحن فعلمنا قليل جدا. لا نعلم مما في البر الا ما يقع تحت اظارنا - 00:55:43

ولا نعلم مما في البحر الا ما يقع تحت اظارنا وحسنا. اما الغالب والكثير فانه لا يعلمه الا الله جل وعلا في البر والبحر. وذا علمتم شيئا من البر لا تعلموا شيئا من البر وذا عملت شيئا من البحر لا تعلم شيئا من البحر. الله جل وعلا - 00:56:13

لا يعلم هذا كله وما تسقط من ورقة الا يعلمون ما تسقط من ورقة من اشجار البرية والزهوية الا يعلمهها سبحانه وتعالى يعلم بقاءها وصلاحها ويعلم خطوطها وفسادها وبعلمه سبحانه وتعالى لانها خلقه - 00:56:33

اللها خلقه تقديره وهو الذي يسوق اليها الماء ورسول الله بعروقها من الذي يشوف الماء الى الورقة؟ وجعل فيها هذه العروق الدقيقة  
التي تغذيها اليـس هو الله سبحانه وتعالـي فهو يعلم - 00:56:55

الـا يعلم من خلق وهو اللطيف الخـير هو الذي خلقـها هو الذي يعلـمها. كلـها خـلقـ. ويـعلم ما فيـ وما تسـقط من ورقة الـا على مـرـولاـحة  
في ظـلـمات الـارـض. الـبـنـور - 00:57:13

الـفرـقة تـقـع في ظـلـمات الـارـض يـعلـمـها سـبـحـانـه وـتـعـالـي وـيـعلـمـ مكانـه وـيـعلـمـ بـقـائـها وـيـعلـمـ فـسـادـها وـصـلـاحـها وـيـقدـرـ علىـ اـنـبـاسـها وـاـخـرـاجـها  
وـلـاـ يـابـسـ هـذـاـ تـعـلـيمـ تـعـلـيمـ بـاـبـ تـقـصـيرـ وـلـاـ يـابـسـ منـ الـمـخـلـوقـاتـ الـاـ وـهـوـ يـعـلـمـ سـبـحـانـه وـتـعـالـي - 00:57:28

وـمـعـ عـلـمـهـ لـهـ وـاحـاطـتـهـ بـهـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـفـهـومـ فـهـوـ يـعـلـمـ سـبـحـانـهـ وـاـيـضاـ هـوـ مـكـتـوبـ بـالـلـوـحـ الـمـحـفـظـ لـاـنـ الـقـدـرـ كـمـاـ  
عـرـفـتـمـ اـرـبعـ مـرـاتـبـ الـعـلـمـ وـالـكـتـابـ وـالـخـلـقـ وـالـمـشـيـةـ وـالـاـرـادـةـ وـالـخـلـقـ هـذـهـ مـرـاتـبـ الـقـدـرـ - 00:57:58

كـلـهاـ كـلـهاـ عـنـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اللـهـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ فـضـيـلـةـ  
الـشـيـخـ عـلـىـ اللهـ الـخـلـقـ وـعـلـمـ الـخـلـقـ هـذـاـ هـوـ وـلـاـ يـعـلـمـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ - 00:58:23

لـاـ هـلـ سـبـحـانـ اللهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ توـكـيلـ الـبـشـرـ منـ الـاـسـبـابـ الـمـادـيـةـ توـكـيلـ الـبـشـرـ منـ الـاـسـبـابـ الـاـنـسـانـ قدـ لـاـ يـسـتـطـعـ مـبـاـشـرـةـ  
الـاـمـوـرـ كـلـهاـ اوـ يـعـجـزـ عـنـ مـبـاـشـرـتـهاـ هـؤـلـاءـ يـلـيقـ بـهـ اـنـ يـبـاـشـرـهـاـ نـظـرـاـ لـعـمـلـهـ اوـ لـجـاهـهـ - 00:59:17

الـنـاسـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـوـكـالـةـ النـاسـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ الـوـكـالـةـ وـهـيـ سـبـبـ منـ الـاـسـبـابـ الـنـافـعـةـ  
وـهـيـ مـنـ الـتـعـاـونـ الـتـعـاـونـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ - 01:00:04

الـوـكـيلـ يـعـيـنـ الـمـوـكـلـ فـيـ قـضـاءـ حـوـائـجـهـ وـيـؤـجـرـ عـلـىـ ذـلـكـ اـذـاـ نـوـيـ الـاـجـرـ وـاـذـاـ تـوـفـىـ عـنـهـ بـجـعـنـ اوـ اوـ بـمـالـ فـانـهـ هـذـاـ مـاـ يـبـعـثـ لـهـ بـاـجـرـ  
الـحـاـصـلـ اـنـ التـوـفـيرـ هـوـ مـنـ الـاـسـبـابـ - 01:00:21

اعـتـمـدـ عـلـىـ مـاـ يـجـوزـ اـتـخـذـ الـاـسـبـابـ الـمـادـيـةـ وـلـاـ اوـكـلـ بـلـ اـنـاـ بـاـشـرـهـاـ قـدـ تـعـجـزـ عـنـ مـبـاـشـرـةـ فـكـلـ فـمـنـ التـوـسـعـ عـلـىـ الـعـبـادـ اـنـ اللهـ اـبـاحـ لـهـ  
الـتـوـكـيدـ التـعـاـونـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ. نـعـمـ - 01:00:46

تـوـكـلـ لـاـ يـكـوـنـ الـاـ عـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. اـمـاـ التـوـكـيدـ وـلـكـنـ مـاـ تـقـولـ تـوـكـلـ عـلـىـ فـلـانـ اوـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ ثـمـ عـلـىـ اللهـ ثـمـ لـاـ تـوـكـلـ  
عـلـىـ اللهـ لـوـحـدـهـ وـعـلـىـ اللهـ تـتـوـكـلـوـاـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـينـ - 01:01:06

لـاـنـ التـوـكـلـ عـبـادـةـ لـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ المـطـرـ يـخـلـقـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـمـاـ شـاءـ مـنـ الـاـسـبـابـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ الـبـخـارـ مـنـ الـبـاـحـةـ قـدـ يـكـوـنـ اـنـ  
الـلـهـ يـخـلـقـهـ آـآـ فـيـ الـجـوـفـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ عـنـاـصـرـ - 01:01:37

تـجـمـعـ وـيـلـقـ بـعـضـ بـاـمـرـ اللهـ وـهـوـ رـاجـعـ إـلـىـ مـشـيـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. كـلـ خـلـقـهـ كـلـهـ تـقـدـيرـهـ. الـبـحـرـ مـلـكـهـ وـكـلـ وـالـبـخـارـ مـلـكـهـ  
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. كـلـ هـذـاـ هـوـ هـذـاـ نـعـمـ وـقـدـ يـحـدـثـ اللهـ المـطـرـ فـجـأـةـ - 01:02:22

قـدـ يـحـدـثـ اللهـ الـمـرـءـ الـمـطـرـ فـجـأـةـ بـقـدـرـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ كـأـنـهـ لـاـ يـعـجـزـ شـيـءـ فـقـدـ يـكـوـنـ باـسـبـابـ تـظـهـرـ لـنـاـ فـالـدـخـولـ لـاـسـبـابـ خـفـيـةـ لـاـ  
يـعـلـمـهـ اـلـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ الـمـهـمـ اـنـاـ نـصـلـ هـذـاـ إـلـىـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ - 01:02:43

نـعـمـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اللهـ بـهـ نـعـمـ لـاـ يـكـوـنـ هـنـاكـ رـزـقـ اـلـاـ باـسـبـابـ فـلـوـ جـلـسـتـ وـعـطـلـتـ الـاـسـبـابـ مـاـ حـصـلـ لـيـ فـيـهـ فـيـحـصـلـ شـيـءـ اـلـاـ باـسـبـابـ  
هـذـاـ مـنـ حـكـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ مـهـمـ اـنـاـ نـصـلـ هـذـاـ إـلـىـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ - 01:03:01

يـعـمـلـونـ يـشـتـغـلـوـنـ وـبـيـعـدـوـنـ عـنـهـ دـخـولـ الـجـنـةـ مـاـ يـحـصـلـ اـلـاـ باـسـبـابـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ وـلـوـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـاـ عـمـلـ قـالـ اـنـ كـانـ اللهـ سـيـقـبـلـ مـنـ  
اـهـلـ الـجـنـةـ فـلـاـ يـقـولـ لـاـ اـنـتـ غـلـطـانـ مـاـ رـاحـ تـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ - 01:03:30

اـلـاـ بـفـعـلـ الـاـسـبـابـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ وـالـاـخـلـاـصـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـخـرـ الـجـنـةـ بـدـوـنـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ اـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ اـيـ سـبـبـ ماـ  
كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ نـعـمـ هـذـاـ تـوـقـعـ الـذـيـ يـجـزـمـ يـقـولـ الـرـيـالـ لـلـمـطـرـ غـدـاـ يـعـتـبـرـ كـافـرـ. عـلـمـ الـغـيـبـ. لـكـنـهـ يـقـولـ مـتـوقـعـ اـنـ يـحـصـلـ مـطـرـ لـاـنـ الـعـلـامـاتـ  
تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ - 01:03:47

مـنـ بـابـ التـوـقـعـ قـدـ يـحـكـوـهـ قـبـلـ وـقـدـ لـاـ يـحـصـلـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـوـكـلـ وـلـكـنـ تـرـكـ الـاـخـبـارـ لـهـذـاـ اـحـسـنـ يـعـنـيـ يـحـدـثـ عـنـ الـنـاسـ شـيـءـ  
مـنـ الـاـشـكـالـ اوـ الـشـرـكـ فـتـرـكـ الـاـمـوـرـ هـذـيـ اـسـلـمـ لـعـقـارـبـ اللهـ - 01:04:26

لكن هو من باب التوقع انا ما اظنهم يجدون باذن الله نتوقع تكون كذا وكم يحصل حصول كذا وكذا سينزل المطر او يحصل المطر ولا يقول هذا مسلم. نعم صلى الله عليه وسلم - [01:04:44](#)

ليس هذا في صحيح كلام يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن قيام الساعة لا بعدها الفين ولا بعد عشرة الاف ولا لا يعلمون قيام الساعة ان الله سبحانه وتعالى نعم - [01:05:18](#)

فضيلة الشيخ مثلا قال هذا من التصرف هذا من الصحة له ولا يعلم متى خلقت الارض الا الله سبحانه وتعالى لا اعلم هذا والله لم يخبرنا اذا وامور الغيب لا يعتمد فيها - [01:05:35](#)

والغيب الامامي من الغيب الماضي من الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فلا يجوز ان يخبر عن الماضي الا بدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه فما لا يجوز ان يقضى عنه المستقبل الا بدليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه - [01:06:24](#)

والقول بأنه عشرة الاف سنة او هذا او هل كتابة لي لها الفين سنة هذا كله من التخرج الذي لا دليل عليه مهما قال هو تخرب ما الذي يؤذيهن عنها - [01:06:45](#)

نعم كل يوم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم نعم خزائن مفاتيح خزائن الغيب لا يعلمه الا يعني خزائن المعنى مخزونة مخزونة مخفية لا يعلمه الا الله. لا تفهم ان الخزائن مجموعين مع الغيب. هذا تصوف - [01:07:03](#)

لكن نقول خزائن الغيب بمعنى انها مخزونة عن الناس شخصية عنهم. نعم فضيلة الشيخ نعم ثلاثة لعنه الله هذا رأس الطواغيت ومن عبد وهو ومن دعا الناس الى عباده بنفسه - [01:07:47](#)

هنا الادعى علم الغيب قل الحسنة بغير ما انزل الله هذه الطواغيت الخمس نعم رؤوس الطواغيت طوابير كما يقول ابن القيم كثيرون. طواغيت كثيرون ورؤسهم خمسة. ثم ذكرهم ادريس لعنه الله ومن عبد - [01:08:21](#)

من اعلى الى عبادة نفسه ومن ادعى علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله. هذه رؤوس الطواغيت. نعم نعم طيب - [01:08:39](#)